

قادة الجبهة الوطنية العراقية يتحدثون "للحرية"

الحرية

AL HOURRIAH

بيروت - لبنان - الإثنين ٢٩ تشرين الثاني - ١٩٨٠ - العدد ٩٩١ - السنة ٢١ - الثمن ٢٠٠ ق.ل.



علي ناصر محمد "للحرية":

حرب
الخليج
خدمت
الامبريالية



القمة التي يريدونها
عزب اميركا

الإشتراكات (بالبريد الجوي)

- لبنان سوريا : يطلب من الإدارة .
- الدول العربية الدول الاشتراكية - أفريقيا ٦. دولار اميركي .
- الدول الإسلامية - جنوب أفريقيا ٧. دولار .
- أوروبا الغربية الشمالية آسيا الشرقية - أمريكا ٨. دولار .
- للطلاب والعمال حسم ١٥ بالمئة .

التوزيع

الشركة اللبنانية

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
تلفون : ٣٦.٦٧. برقياً : دبستيرس ، بيروت
التوزيع في سوريا المؤسسة العربية السورية
لتوزيع الصحف والمطبوعات

العربية

صاحبها الامتياز : محسن ابراهيم وشركة دار التقدم العربي

للصحافة والطباعة والنشر هاتف ٢٥٢.٨٩ - ٢٤٧٥٥٢

المدير المسؤول : نهلة الشمال - مدير الادارة سامي محمد

العنوان : رأس النبع - بناية مؤاد درويش ص.ب ٨٥٧

السعر

لبنان	٢٠٠ ق.ل.
سوريا	٢٠٠ ق.س.
اليمن (عدن)	٢٠٠ فلس
الجزائر	٤ دنانير
تونس	٤٠٠ مليما
الكويت	٢٥٠ فلسا
ابو ظبي	٤ دراهم
العراق	٢٥٠ فلسا
المغرب	٤ دراهم
ليبيا	٢٥٠ درهم
Cyprus	300 mills.
Greece	50 drhs.
London	60 opo

- اجتماعات اللجنة السباعية في عمان يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني كانت مسرحاً لمواجهات حادة بين الاطراف الوطنية وبين المحور السعودي - العراقي - الاردني . والموقف الفلسطيني يكتسب اهية بارزة ، واستقلالته عن المحور الرجعي كانت على المحك .
- ص ٤ - ٥



- يصادف يوم ٢٢ تشرين الثاني - نوفمبر - هذه الذكرى السابعة والثلاثين لاستقلال لبنان . افتتاحية فواز طرابلسي تدعو الى النضال في سبيل الاستقلال الثاني !
- ص ٦ - ٧



- الرئيس علي ناصر محمد يجيب على اسئلة « الحرية » حول المؤتمر الاخير للحزب الاشتراكي اليمني والتغييرات الوزارية وحول الحرب العراقية - الايرانية والوحدة الليبية - السورية.
- ص ٢٦ - ٢٧ - ٢٨



- عزيز محمد وجلال الطاباني يجيبان على الاسئلة التي وجهتها « الحرية » لقادة الجبهة الوطنية العراقية المتشكلة حديثاً جداً . الحديث يدور حول الجبهة واهدافها ومهامها المباشرة كما يدور حول حرب الخليج والقضايا الاساسية الاخرى في المنطقة .
- ص ٢٨ - ٢٩ - ٣٠



- « الحرية » تنشر وثيقة سياسية هامة : مداخلة الفريق اريش هونيكير الامين العام للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد في المؤتمر العلمي العالمي حول الامبريالية الراهنة وكيفية مجابهتها .
- ص ٤١ - ٤٥



الكلمة الأولى

« الإرهاب الفكري » ماركه مسجلة للفاشية

« الإرهاب الفكري » هو أحد العناوين الدائمة للمواقف اليومية لحزب الكتائب التي يعلنها الشيخ بيار الجميل هذا « الإرهاب الفكري الذي يسلطه اليسار الدولي والفلسطينيون على لبنان ومنذ ما يزيد عن الخمس سنوات » يكرر الشيخ بيار الجميل هذه المقولة يومياً ، بينما تقوم افتتاحيات « العمل » اليومية بفتح النار على كل من تسول له نفسه « رمي » حزب الكتائب بزر ورد حتى ولو كان حزب الكتائب يرمي الآخرين برصاص الام - ١٦ وقذائف المدفعية والصواريخ .

لكن « الإرهاب الفكري » لا نمارسه نحن بقدر ما يمارسه حزب الكتائب ، بعد ان قامت سياسة الحزب المذكور بتخصيص الفيتو من الخارج ، من خلال منع كافة الصحف الوطنية من دخول مناطق سيطرة حزب آل الجميل .

اما تلك التي تدخل ، فانها تتعرض لرقابة يومية لخطها السياسي ، فاذا ما وجد الحزب المذكور انها تجرأت ولمحت هنا أو هناك لمسؤوليته ، فان قرار المنع جاهز للصدور وما على المليشيات سوى التنفيذ ، واحراق المطبوعات المصادرة عند حدود الدولة القائمة بين المتحف وحاجز البربارة .

« الإرهاب الفكري » أحد عناوين سياسة اليمين في كل العالم ، ولعل اتهام الآخرين بهذه الصفة يستهدف ابعاد التهمة عن حزب الكتائب ، بعد ان أنجز حزب الكتائب ادواته المسموعة والمقروءة ، واوشك على انجاز المرثية . لا بد من مواجهة هذا الوضع ، حتى ولو كان مغطى تحت ستار الشرعية كما حدث في « ملف » الاسبوع الماضي ، حيث عرضت افكار ومشروعات الكتائب بلسان كريم بقرادوني ، وبحضور احد شهود الزور .

« الحرية »

اضرابات عمالية في تونس

بعد انسهر على القمع الدموي والاعدامات التي اعقت انفاضة قصة في تونس ، وما كادت السلطة التونسية بسبب الاستقرار والمصالحات مع المعارضة الرسمية ، انفجرت من جديد حركة عمالية واسعة في مصنع للحديد والفولاذ والصلب . مما دفع السلطة الى اغلاق هذا المصنع الوحيد في تونس والذي يبلغ متوسط انتاجه اليومي 18. الف طن ، وذلك بعد ارسال تمزيقات من البوليس وقوات القمع للمنطقة (الاضراب المهجي) كما للمنطقة لمقع (الاضراب الهجي) كما السلطات التونسية حاليا الربط بين هذا الاضراب وما تدعيه من وجود تحركات وتحشدات ليلية على حدودها ، للايحاء بان الاضراب هو من صنع قوى خارجية . ومن المعروف ان هذا الاضراب ليس الوحيد من نوعه اذ يترافق مع تنامي حركة احتجاجية عمالية وطلابية ضد الاوضاع الاقتصادية والسياسة في تونس .

الشيوعي السوري وجبهة التحرير البحرانية ينددان بحرب الخليج

بعد لقاء بين جبهة التحرير الوطني البحراني وقيادة الحزب الشيوعي السوري في 11-10-1980 صدر بيان مشترك حيث فيه جبهة التحرير الوطني البحرانية صمود سوريا في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية والرجعية . وثمن وفد الجبهة معاهدة الصداقة السورية السوفياتية . كما اعلن الحزب الشيوعي السوري تضامنه الكامل مع جبهة التحرير الوطني البحراني ونضال الحركة الوطنية ضد الارهاب المسلط على الشعب البحراني ومن اجل الديمقراطية .

واكد الطرفان ان انشغال الحرب ضد الثورة الايرانية المعادية للامبريالية وحليفة حركة التحرر الوطني العربية يدمر طاقات البلدين وينعش الرجعية العربية والارانية ويصرف الانتظار عن معركة العرب الكبرى ضد المخططات الامبريالية والصهيونية . واكد الطرفان دعمهما الثابت لنضال الشعب

حديث الناس

الاميركان في غرفة النوم

الى فترة قريبة كان « عرب اميركا » يحاولون ، على طريقة شاه ايران في زمانه ، الاحتفاظ بمسافة قليلة بينهم وبين اميركا التي احتضنت كمسب ديفيد . ويصرحون دائما بانهم ليسوا بحاجة للتدخل الاميركي المباشر . ويفضلون عليه (امنا ذاتيا) بدعمه الاميركان من وراء الستار .

وكان السادات وقابوس هما الحالة (النشاز) ! فالاول يدعو اعمامه الاميركان ، بمناسبة او بدون مناسبة للتدخل او الزيارة . وبعد جهود جهيدة اثبت الاميركان ان في مصر اراضي اصحح من كاليفورنيا لتدريب قواتهم على دخول الاراضي العربية . ولا يكف الثاني عن تحريض الاميركان على توسيع قواعدهم على ارض سلطنته الواقعة على مداخل خليج النفط .

وكان هذا المشكل من العمالة يبدو لاصدقاء اميركا جحلا وفجا . ويقدم مثلا مفضوحا للتعاون مع اميركا . وقد استكروه مرات ومرات . ولكن خلال فترة قصيرة جدا تحرر اصدقاء اميركا من جحلم وتردهم . وبدأت الدعوات تنهال على عسكر الاميركان من كل صوب .. سياد بري قدم للاميركان مينا يتناولون فيه



طارق عزيز

البراني على السلاح العراقي السوفياتي المصنع ويحاول النظام العراقي منذ الان تهيئة الجيش والشعب في العراق لاستبدال السلاح السوفياتي بسلاح مستورد من مصادر غربية . وقد تعزز هذا الاتجاه بعد

زيارة طارق عزيز الثانية للاتحاد السوفياتي والتي تشير المصادر التي انها اخفتت في الحصول على اسلحة ومعدات سوفياتية لاستخدامها في الحرب ضد الثورة الايرانية . وقد اثار طارق عزيز لاول مرة الى تردد الاتحاد السوفياتي في تحديد موقف من طرفي الحرب ويعني بذلك رفض الاتحاد السوفياتي دعم العراق في حربه ضد ايران .

نظام اوروبي

— اميركي —

اردني حول القمة العربية

ودور الاردن

خاص « بالحرية » :

مصدر دبلوماسي غربي كبير قال بان الهدف الاساسي من مؤتمر القمة العربي القادم (بالنسبة للـمدول العربية المعترفة معتدلة) هو تفويض النظام الاردني بالتكلم باسم العرب عموما والفلسطينيين بشكل خاص طوال عام 1981 ، وهي فترة رئاسة الاردن للامانة العامة للمؤتمر . وقال هذا المصدر بان « لجنة حكما » برئاسة الملك حسين ، ستبنيق عن المؤتمر مهبتها البيت بالخلافات العربية . وقال المصدر ان العراق يتفق مع الاردن على هذا الموضوع . وهذا ما يشكل تراجعا عن قرارات مؤتمر الرباط التي اكدت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويقول المصدر بان هذا الاتجاه في مؤتمر القمة القادم ينسجم مع التوجهات الاميركية الجديدة . فالقمة الاوروبية التي ستعقد في ديسمبر القادم سوف ان طرح شيئا حول المشرق الاوسط ، لان الادارة الاميركية الجديدة طلبت منها ترك المجال للمبادرات الاميركية وحدها . وقد اكدت الادارة الاميركية الجديدة على انها ستطلق من كمب ديفيد ، وتدفع لادخال الملك حسين طرفا في المفاوضات وقد اكد هذا المصدر الغربي بان حزب العمل الاسرائيلي سيوافق على تسليم النظام الاردني المناطق الكثيفة للسكان في الاراضي المحتلة عام 1967 كضمانة لوصايته على الشعب الفلسطيني ولاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في تمثيل الشعب الفلسطيني .

الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وجاء دور العراق ...

في هجاء السلاح السوفياتي !

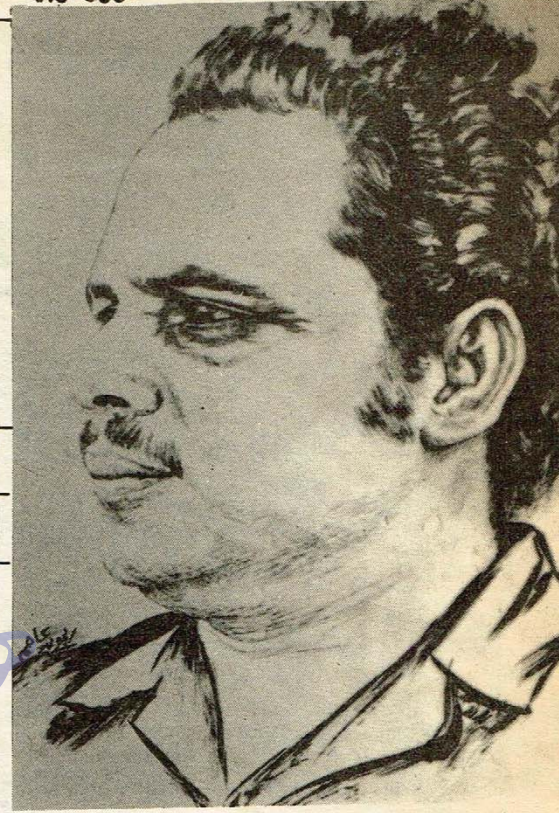
البيانات العراقية عن الحرب دأبت في الاونة الاخيرة تعزو سقوط طائرات في ايران الى عطل فني في اجهزة الطائرة السوفياتية . وبترافق ذلك مع حملة داخل الجيش وفي الاجتماعات تحدث ، على طريقة السادات ، عن تدني السلاح السوفياتي استرشادا بالخطاب الذي القاه صدام حسين في العيد وتحدث فيه عن افضليات السلاح الغربي

علي ناصر محمد "الحرية":

حرب الخليج خدمت الامبريالية

خرج حزبنا من مؤتمره الأخير أكثر قوة وتماسكاً ووحدة.
الصراع الايديولوجي العالمي ينسحب علينا وسلاحنا الفكر الاشتراكي العايمي.

في لقائه مع بعثة « الحرية » ، تحدث الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس مجلس رئاسية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيس مجلس الوزراء ، تحدث أولاً عن اوضاع الحزب الاشتراكي بعد مؤتمره الاستثنائي الاخير فأكد على تدعيم وحدته السياسية والايديولوجية ، كما تحدث عن المهام الراهنة امام الحزب والحكومة على الصعيدين التنظيمي والفكري كما تناول الحرب العراقية - الايرانية ونتائجها السلبية على المنطقة وايجابيات الخطوة الوجودية بين سوريا وليبيا . و « الحرية » واثقة من تدعم المسيرة الثورية لليمن الديمقراطية ومن حكمة قيادتها تنشر نص الاسئلة والاجابات :



ج ٢ - كان انتخاب اللجنة المركزية الجديدة والمكتب السياسي الجديد توجها للدورة الانتخابية التي شهدتها الحياة الداخلية لحزبنا في سياق التحضيرات للمؤتمر العام الاستثنائي ، والتي بدأت بانتخاب الهيئات القيادية الدنيا للقطاعات القاعدية في مرافق العمل والانتاج والدراسة ، مروراً بانتخاب الهيئات القيادية في الاطر المتوسطة والعليا على مستوى المديرات والمؤسسات والقوات المسلحة وانتهاء بانتخاب الهيئات القيادية الاعلى (اللجنة المركزية ومكتبها السياسي) في المؤتمر العام الاستثنائي . . وقد تمت هذه الدورة الانتخابية بنجاح كبير على اساس النظام الداخلي للحزب الاشتراكي اليمني ووفقا لمبادئ المركزية الديمقراطية التي توجه حياتنا الحزبية الداخلية ولا نبالغ حين نقول بان الوعي الطبقي الايديولوجي لتناصلي حزبنا وايمانهم المصلب بالقضية الثورية لشعبنا والتزامهم المبدئي بالاشتراكية العملية ، شكل اساسا لمجمل الفعاليات والمنشاطات التنظيمية التي تمت في اطار التحضير للمؤتمر العام الاستثنائي بما في ذلك عملية انتخاب الهيئات القيادية في مختلف المستويات .

ج ١ - نستطيع القول وبنقطة عالية ان المؤتمر العام الاستثنائي لحزبنا الاشتراكي اليمني شكل بنتائجه وقراراته منطلقاً جديداً لمواصلة النهوض بالعملية الثورية الجارية في البلاد على طريق انجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية . . فقد خرج حزبنا من هذا المؤتمر أكثر قوة وتماسكاً وسقطت جميع مراهقات القوى المعادية للثورة اليمنية حيث جاءت نتائج المؤتمر لتمتد وحدة الحزب الايديولوجية والسياسية والتنظيمية باتجاه تطوير الحياة الحزبية الداخلية وتعزيز الدور القيادي للحزب في المجتمع وتعميق النفاذ الجماهيري الشعبية حول سياسته .

س ١ - ما دور المؤتمر العام الاستثنائي للحزب الاشتراكي اليمني في تأكيد وحدة الحزب وتماسكه ؟

وقد سبق لنا ان قلنا قبل المؤتمر وفي اكثر من مناسبة بان هذا المؤتمر سيكون مؤمراً لوحدة الحزب . وكنا ننتقل في ذلك من ايماننا العميق بحتمية انتصار النضال الوطني والطبقي للحركة الثورية اليمنية وطبيعتها الكفاحية الحزب الاشتراكي اليمني ، ومن ادراكنا الواعي لطبيعة المؤامرات والصعوبات التي تعترض مسيرة هذا النضال الامر الذي يطرح امام تناصلي حزبنا مهاماً معقدة يتطلب انجازها مزيداً من التعزيز المستمر للوحدة الفكرية والسياسية والتنظيمية ومزيداً من النضال الدؤوب في سبيل التطبيق الخلاق لسياسة الحزب في جميع المجالات المختلفة . . ومزيداً من الارتقاء باساليب القيادة الحزبية والسياسية باتجاه تأمين مسيرة الثورة اليمنية .

س ٢ - وهل تأتي التغييرات الاخرى في انتخاب مكتب سياسي جديد ولجنة مركزية جديدة لتصب في هذا الانجاح ؟

س ٢ - وهل تأتي التغييرات الاخرى في انتخاب مكتب سياسي جديد ولجنة مركزية جديدة لتصب في هذا الانجاح ؟

على نحو واضح ملامح الصراع الطبقي على المستوى العالمي بين النظامين الاشتراكي والراسمالي ، الامر الذي ينسحب على اوضاع بلدان حركة التحرر الوطني باعتبارها قوة فاعلة في مجرى العملية الثورية العالية الهادفة الى اضعاف النظام الامبريالي العالمي وبناء الاشتراكية . . واذا كانت القوى الامبريالية تسلك في الجانب الايديولوجي نهج الانسواء على البلدان الاشتراكية فانها في مجرى صراعها مع حركة التحرر الوطني تستخدم كل امكانياتها العدوانية بما فيها وسائل الحروب النفسية وتزييف الوعي وتشويه الثقافة الوطنية لشعوب بلدان حركة التحرر الوطني التي تتعرض لسيلول لا تقطع من المعبيات الاعلامية والثقافية المعادية لطموحاتها وتطلعاتها في بناء حياتها الجديدة القائمة على اساس تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة الوطنية .

وإذا استعرضنا واقع الصراع الايديولوجي في المنطقة العربية فاننا سنلاحظ بان القوى الامبريالية تتحرك في اتجاهين يكمل احدهما الآخر . . الاول ويقوم على اساس تشويه صورة الحياة في البلدان الاشتراكية والافتراء عليها وعلى سياستها الخارجية وذلك بهدف عزل شعوبنا العربية عن حلفائها الاستراتيجيين وانصار نضالها المبدئين . . أما الثاني فانه يقوم على اساس تشويه الثقافة الوطنية وتغريبها من خلال طمس الجوانب الكفاحية المشرفة في ثقافتنا ومنع تطورها ، والعمل على نشر القيم والمعادن الطفيلية الرامية الى خلق ثقافة استهلاكية نفعية لا صلة لها بالتقاليد الكفاحية لشعوب امنا العربية وتطلعاتها واهدافها المشروعة .

واذا كانت الاشتراكية العملية توفر لشعوبنا العربية - كما هو الحال بالنسبة للبشرية التقدمية

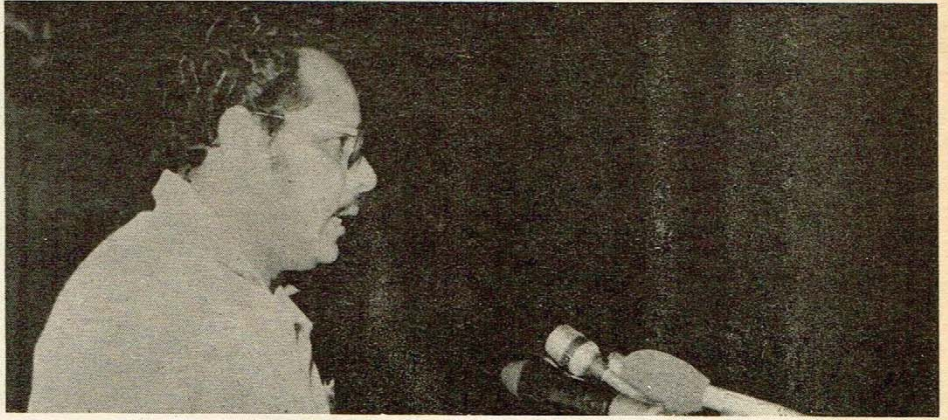
الصراع الطبقي على المستوى العالمي ينسحب علينا

س ٢ - ما هي بتدريكم مهمات النضال الايديولوجي والثقافي التي تدعم وتثبت وحدة الحزب هذه ، وتعمق من التزامه بالاشتراكية العملية ؟

ج ٢ - مما لا شك فيه ان الجبهة الايديولوجية تشهد في عصرنا المراهن صراعاً ساخناً بين القوى الامبريالية والرجعية من جهة وقوى التحرر والسلم والاشتراكية من جهة اخرى . وتتجلى في هذه الجبهة

ج ٥ - الحكومة في بلادنا هي السلطة التنفيذية التي يجري من خلالها تحويل سياسة الحزب وقرارات مؤتمراته العامة وهيئاته القيادية العليا الى وقائع ملموسة في حياة الناس في اطار عملية بناء سلطة العمال وسائر الكادحين . وقد اكد التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر العام الاستثنائي على ضرورة مواصلة تعميق المضمون الديمقراطي الشعبي للسلطة الوطنية الديمقراطية التي يقودها حزبا في اطار استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية على طريق انجاز كامل الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية . وجاءت الاتجاهات الرئيسية للخطة الخمسية الثانية المعدلة والتي اقرها المؤتمر الاستثنائي لتجسد المضمون الطبقي التقدمي لسياسة حزبا الاقتصادية الهادفة الى تحقيق التطور الشامل والمخطط لمهيشة الشفيلة والمكادحين ماديا وروحيا بما يضمن زيادة دور ونفوذ الطبقة العاملة كقوة جديدة في المجتمع ورفع مستوى تطور القوى المنتجة الكادحة وتطور الاقتصاد والثقافة الوطنية وزيادة مشاركة الكادحين في ادارة اجهزة الدولة والاقتصاد الوطني وتطور القدرة الدفاعية للشعب .

والحال ان التشكيل الوزاري في بلادنا كما هو الحال في سائر الانظمة الاجتماعية التي تقودها احزاب الطبقة العاملة ، لا يقوم على أسس برغماتية او تجريبية كما هو الحال في بعض الانظمة التي تتحكم بها المزايدات الانتخابية الشكلية والانقلابات العسكرية والفوضى والديكتاتورية .. الخ . بل يقوم على اسس مستلزمات النهوض بالعملية الثورية في ضوء المهام الواقعية التي يحددها البرنامج السياسي للحزب والخطط الاقتصادية الموجهة لعملية التنمية الشاملة . وقد جاء التشكيل الوزاري الاخير ليضع نتائج وقرارات المؤتمر العام الاستثنائي لحزبا موضع التنفيذ العملي .. كما ستاتي المؤتمرات العامة للمنظمات الجماهيرية التي ستبدأ في الربع الاول من العام القادم لتصب في مجرى النضال من اجل حشد وتنظيم كل الطاقات في سبيل تنفيذ قرارات المؤتمر .



علي ناصر محمد يتحدث في مؤتمر الحزب الاشتراكي

الخطوة الوحيدة بين سوريا وليبيا تعكس مصاح امتنا العربية

السؤال الى موافقنا الثابتة ازاء قضايانا الوطنية والقومية والاممية تعكس سياسة حزبا الاشتراكي اليمني وجوهر نظامنا التقدمي في ضوء نظرية الاشتراكية العلمية التي تمد حركتنا الثورية بالاداة المعرفية والتطبيقية في مجال تحليل حركة الواقع على الصعيد الداخلي والخارجي وتعليل ظواهره واستنباط اشكال النضال الملموسة والواقعية ازاء القضايا المتعلقة بنضالنا الوطني والطبقي . وتعقبا على الجزء الاخير من سوءالك اود التاكيد على ان حزبا الذي يستمد قوته وضوابع نهجه من ينبوع الفكر الاشتراكي العلمي لقادر بفضل الطابع الطبقي العلمي للنظرية الثورية التي يلتزم بها ويسترشد بها على مواجهة اية مستجدات سواء على المنطقة العربية او غيرها .

س ٥ - على ضوء نتائج المؤتمر العام الاستثنائي ، ما هي الاسس التي تحكم تشكيل الوزارة الجديدة ؟

جمعاء اداة معرفية وكفاحية خلاقة تضمن تحقيق نمو متوازن في سائر مجالات بناء الانسان والمجتمع الجديد في اطار عملية تغير العالم تغييرا ثوريا تقدما ، فان نشرها على نطاق واسع ودراستها بالاستناد الوثيق الى معطيات الواقع الملموس كميلان باستنباط الاساليب والوسائل الضرورية اللازمة لمواجهة المهام الماثلة امامنا في الجبهة الايديولوجية والثقافية . اننا في بلادنا نواجه مهاما صعبة في جبهة البناء الايديولوجي والثقافي حيث تشتد حدة الصراع الايديولوجي بين الحركة الثورية اليمنية واعادتها الطبقيين ، في ظل ظروف مورثة شديدة التعقيد تتميز في مواجهة تركة الماضي البغيض في المجال الثقافي والنضال من اجل نشر وتطور الثقافة الوطنية التقدمية في ضوء انكار الاشتراكية العلمية وفي اطار ثابته الحاجات المادية الروحية المتزايدة للشعب .

وإذا كنا قد قطعنا شوطا غير هين في مجال نشر وتوسيع ديمقراطية التعليم والثقافة وكذلك نشر الفكر الاشتراكي العلمي وتراث الفكر الانساني التقدمي فانه يفرض امامنا مهمة الحفاظ على هذه المكاسب وتطويرها باستمرار وبما يضمن حل مشكلات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومواجهة النشاط الايديولوجي للقوى المعادية في ضوء المعرفة العلمية التي توفرها نظرية الاشتراكية العلمية من خلال الارتباط الوثيق بحركة الواقع الملموس وهو الامر الذي يوفر وحدة في الموقف الفكري والسياسي ياخذ مسداه في مختلف مجالات العمل على مستوى الاجهزة الحزبية والحكومية والجماهيرية .

نستمد قوتنا من ينبوع الاشتراكية العلمية

س ٤ - ثبت تقرير اللجنة المركزية الموقف التقدمي يمينيا وعربيا ودوليا ، فهل هنالك اضافات في هذا الموقف على ضوء المستجدات في المنطقة العربية ؟

ج ٤ - ينبغي الإشارة عند الإجابة على هذا



المؤتمر الاخير كان مؤتمر وحدة الحزب

بمناسبة اعلان الجبهة الوطنية
القومية الديمقراطية في العراق:

قادة الجبهة: هذا هو البديل!



عزيز محمد (السكرتير الاول
للجنة المركزية للحزب الشيوعي
العراقي): لقاء قوى شعبنا واغزابه
الوطنية.. استجابة واعية لرص
الصفوف ومنازلة النظام
الديكتاتوري.



جلال الطالباني (الأمين العام
للاتحاد الوطني الكردستاني):
تشديد للنضال من اجل اسقاط
النظام الديكتاتوري.. والمجي
بحكم ائتلاف وطني..



رئيس اليمن الديمقراطية مع بعثة « الحرية »

الحرب العراقية - الايرانية فتحت فرصاً امام الامبريالية

واعلنا صوتنا صريحا ضد التفريط بالسيادة الوطنية
والمسماح ببناء القواعد العسكرية الاميركية كما هو
الحال في عمان والصومال... اننا نعتقد بان استمرار
الحرب العراقية - الايرانية يتكامل مع عناصر
الاستراتيجية العسكرية الامبريالية في المنطقة التي
يعد الوجود العسكري الاميركي في عمان والصومال
جزءا منها.. وسيستمر موقفنا ضد هذه الحرب ولن
نتهاون ازاء اية اخطار تهدد امتنا وسيادتنا الوطنية
مهما كانت اشكاليا.

وحدة القوى الثورية العربية ضمان للنصر

س ٧ - ما هو موقفكم من الوحدة السورية
الليبية ودورها في مناهضة اتفاقات كيب ديفيد
وفي تصليب جبهة الصمود والتصدي وجبهة
المواجهة مع العدو الصهيوني؟

ج ٧ - تمثل وحدة القوى الثورية العربية مهمة
حيوية وملحة في مجرى نضال حركة التحرر الوطني
العربية.. والخطوة الوحيدة بين سوريا وليبيا تعكس
في جوهرها المصالح والاهداف الوطنية والقومية
والتحررية التي تتبلور على صعيد العملية الثورية
الجارية في المنطقة العربية منذ ميلاد النضال الوطني
التحرري لشعوب امتنا العربية.. ونحن اذا ناملنا
التجربة التاريخية لحركة التحرر الوطني العربية
سنذكر القيمة التقدمية للعمل الوحدوي في سياق
النضال الوطني والاجتماعي لشعوبنا العربية.. فكل
المواقف الوحدوية والتلاحمية بين فصائل وقوى حركة
التحرر الوطني العربية بدءا بالوحدة السورية المصرية
عام ١٩٥٨م، وانتهاء بقيام جبهة الصمود والتصدي
كانت تعبر عن الحاجات الفعلية التي تستلزمها معطيات
الكفاح القومي التحرري للشعوب العربية..
ونحن نؤمن بان وحدة القوى الثورية العربية تشكل
ضمانا لانصار اهدافها في التحرر والتقدم والوحدة
الشاملة.. وعلى هذا الاساس فان كل خطوة
على هذه الطريق تعتبر انجازا تقنيا ينبغي الحفاظ
عليه وتطويره في اطار المكاسب التقدمية لحركة
التحرر الوطني العربية.

س ٦ - كيف تنظرون الى الحرب العراقية
- الايرانية في ضوء موقفكم من التحركات
الاميركية في المحيط الهندي والبحر الاحمر
والخليج، ومن الدول التي منحت التسهيلات
العسكرية للقوات الاميركية؟ وانها على
الصراع الجاري في المنطقة؟

ج ٦ - لقد اوضحنا موقفنا في اكثر من مناسبة ازاء
الوقائع المؤلمة للحرب العراقية - الايرانية التي لا
يستفيد منها احد سوى القوى الامبريالية العالمية
الطامعة في السيطرة على منابع النفط في هذه المنطقة
الحساسة من العالم.. وكنا قد نبهنا مرارا الى
ان هذه القوى ستواصل تهج اشاعة اجواء التوتر
والحروب الاقليمية لتحرير مخططاتها العسكرية
العدوانية باتجاه الاعتداء على السيادة الوطنية
لشعوب المنطقة وتصفية الاتجاهات المعادية للامبريالية
فيها والقضاء على المكاسب التحررية التي حققها نضال
شعوبنا من اجل الاستقلال الوطني والتقدم
الاجتماعي.

ومن الواضح ان هذه الحرب اتاحت للقوى
الامبريالية فرصا سياسية حاولت وما زالت تحاول
انتهازها لتنفيذ اطماعها في نط المنطقة ناهيك عن ان
هذه الحرب الحقت بامكانيات البلدين اضرازا فادحة
ومدمرة وكان الاجدى بهذه الامكانيات المهذورة ان
توظف في سبيل مواجهة العدو الامبريالي
والصهيوني المشترك الذي يندس اراضينا العربية
ومقدساتنا الاسلامية.

ان موقفنا من هذه الحرب ينطلق من سياستنا
الثابتة في العمل من اجل صيانة امن واستقرار شعوب
منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي
وتجنب هذه المنطقة من مخاطر التخلف والتواجيد
العسكري الامبريالي.. وقد بذلنا في هذا الاتجاه
العديد من الاتصالات والمشاورات مع رؤساء وملوك
وامراء دول هذه المنطقة.. واكفنا مرارا بان مسؤولية
صيانة امن وسلام وتقدم هذه المنطقة يقع على
عاتق دولها وشعوبها وحدها.

الدموي الدكتاتوري واقامة النظام الديمقراطي يحتاج الى جهود وطاقت كل قوى الشعب واحزابه الوطنية ومن هذا المنطلق يهمننا أن نؤكد ما اعلنته الجبهة من انها ميدان مفتوح لكل الاحزاب والقوى الوطنية التي تؤمن بميثاقها ومستعدة للنضال من اجله . واننا كشبيوعيين تربطنا حاليا بالحزب الديمقراطي الكردستاني وقوى وطنية اخرى عربية وكردية وتركمانية علاقات نضالية ضد حكم الازهاب الدموي ومن اجل الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الكردستاني . نطمح الى تعزيز هذه العلاقات والى نجاح الجهود الهادفة الى ضم كل اقوى والاحزاب الوطنية الى الجبهة .

اما النتائج السياسية المباشرة التي ستترتب على قيام الجبهة في نظرنا انها ستعطي زخما جديدا للنضال جماهير الشعب وفصائل الانصار الوطنية ومقاتلي البيشمركة في الكفاح ضد النظام الدكتاتوري . فجماهير الشعب تنتظر منذ فترة ليست بالقليلة قيام هذه الجبهة .

ان ولادة الجبهة ببرنامجهما التقدمي الواضح وتأكيدهما على ضرورة تامين الحقوق والحريات الديمقراطية للشعب بما فيها الحقوق القومية للشعب الكردي والحقوق الادارية والثقافية للاقليات ستسقطب المزيد من القوى الوطنية والجماهير اللا حزبية تجذبها للعمل السياسي وتغزى املها بقرب القضاء على الحكم الدموي الارهابي الذي اذق الشعب ألوان العذاب وجر البلاد الى كارثة وطنية باشعاله الحرب ضد الجارة ايران .

ومهام الجبهة المطروحة خلال الفترة القادمة هي التعريف ببرنامجهما داخليا وعربيا ودوليا وايصال وجهات نظرهما والاهداف التي تناضل من اجلها الى اوسع جماهير الشعب وتعبئتها لخوض النضال من اجل تحقيق هذه الاهداف وتشكيل الهياكل التنظيمية التي تقود عملها في شتى المجالات السياسية والعسكرية والتنظيمية والاعلامية .

● نقف الى جانب جبهة الصمود . . وسنمارس مسؤولياتنا في هذا الميدان ●

وجوابا على السؤال الثاني . . قال الرفيق عزيز محيد :

ج ٢ - لقد اعلنت الجبهة في بيانها السياسي وميثاقها انها تناضل في سبيل الانضمام الفوري الى جبهة الصمود والتصدي فور الاطاحة بنظام صدام حسين الدكتاتوري الدموي وتعمل من اجل الاسهام الجاد في تعزيز قدرات الجبهة العسكرية والاقتصادية والسياسية وتطويرها كي تتمكن من انجاز مهماتها القومية كاملة وخصوصا مهمة تحرير الاراضي المحتلة واسناد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل العودة الى وطنه وتقرير مصيره فيه واقامة دولته الوطنية المستقلة .

اما بخصوص مؤتمر الشعب العربي فان حزبنا الشيوعي العراقي عضو في مؤتمر الشعب العربي منذ تاسيس المؤتمر في اعقاب زيارة المسادات الخائن الى القدس العربية عام ١٩٧٧ . والامر المطروح الان هو تمثيل العراق في الامانة العامة للمؤتمر التي كان يشغلها حتى وقت قريب

قيام الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق والاعلان عنها يوم ١٢ تشرين الثاني الجاري جاء ردا نوعيا هاما على التدهور المتفاحم نحو اليمين في مسيرة النظام العراقي خلال الاعوام الاخيرة وعلى توريثه لجيش العراق وشعبه في حروب دموية تستنزف طاقت العراق وترمي الى اضعاف الثورة الايرانية واعادة نفوذ القوى اليمينية والرجعية الى ايران . فالنظام العراقي وضع شعب العراق وحيشه في مأزق صعب لم يخفف من حدته لجوء اجهزة الاعلام العراقية الى كل قواميس الشوفينية والتعصب القومي العراقي ، ولجوء حكام بغداد للاستعانة باعنى الانظمة الرجعية في المنطقة العربية واشدها ارتباطا بالامبريالية الامريكية ومطامعها ومخططاتها في المنطقة .

ولهذا جاءت مبادرة الوطنيين والتقدميين العراقيين ، عربا واكرادا واقلية اخرى ، لتشكيل جبهتهم الوطنية ، حدثا بارزا في مسار حركة التحرر العربية وحركة تحرر شعوب المنطقة على طريق دحر الهجمة الامبريالية - الصهيونية على المنطقة ووضع حد حازم للدور التخريبي المتواطىء للرجعيات العربية القديمة منها والجديدة .

ونحن اذ نرحب بحرارة بقيام الجبهة الوطنية العراقية ، نفتح صفحات مجلتنا لقادتها وقادة حركة التقدم والتحرر في العراق . في هذا العدد نبدأ بنشر اجابات الرفيقي المناضلين عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، وجلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني :

عزيز محمد : قيام الجبهة استجابة لتطلعات شعبنا

ج ١ - ان اعلان تشكيل الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في هذا الظرف ذو مغزى كبير جدا لانه يجسد انجازا وطنيا مهما حققته الحركة الوطنية العراقية على طريق تحقيق وحدة وتعاون كل الاحزاب والقوى الوطنية المناضلة من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة نظام حكم وطني انتلافي ديمقراطي يحق للديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي للشعب الكردي .

ان النقاء قوى شعبنا واحزابه الوطنية في الجبهة يمثل استجابة واعية لما تريده جماهير شعبنا من كل الاحزاب والقوى الوطنية في الظرف الراهن ، برص صفوفها وتوحيد قواها في منازلة النظام الدكتاتوري انفيص ، ويعكس ما تدركه هذه الجماهير من ان انجاز مطمح الشعب العراقي بالخلاص من النظام

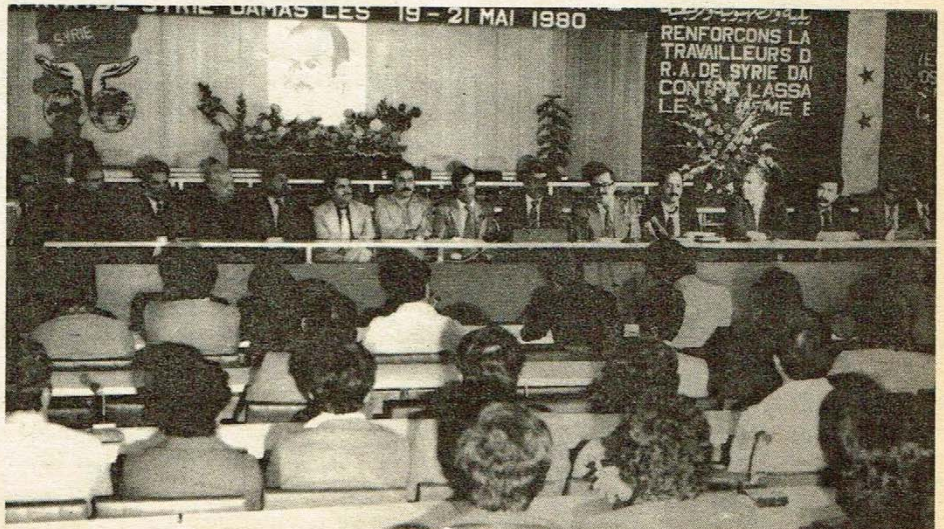
نص الاسئلة

فيما يلي نص الاسئلة الموجهة الى قيادة الاحزاب في الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية :

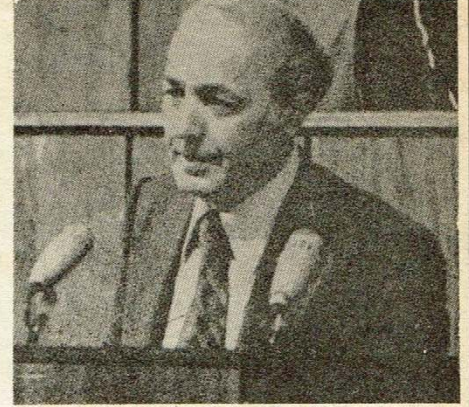
س ١ - ما هو مغزى تشكيل الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق في هذا الظرف بالذات وما هي النتائج السياسية المباشرة التي سترتب عليها قيام هذه الجبهة والمهام المطروحة عليها خلال الفترة القادمة ؟

س ٢ - ما هو موقف الجبهة تجاه جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي في ضوء تجميد عضوية الحزب الحاكم في المؤتمر ؟

س ٣ - ما هو موقف الجبهة من الحرب التي يشنها النظام العراقي ضد الثورة الايرانية ؟



المؤتمر الصحافي الذي اعلن فيه قيام الجبهة .



عزيز محمد



جلال الطالباني

لقد اعلنت الجبهة صراحة في بيانها السياسي ، وميناتها انها تقف بجانب جبهة الصمود والتصدي وستشرع حال استلامها الحكم ، بالانضمام الفوري الى جبهة الصمود ، وتسخير طاقات العراق وجعلها في خدمة جبهة تصد حقيقية وانجاح مهماتها . اما بالنسبة لمؤتمر الشعب العربي فنحن مع المؤتمر ، وقد قررنا توجيه تحية باسم الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق ، والانضمام اليه ، وقد علمنا بسرور أن المؤتمر قد طرد الحزب الحاكم من المؤتمر وقبل الجبهة الوطنية ، وهو اول انتصار لشعبنا العراقي تحققة الجبهة .

● نكف ضد الحرب .. وتؤيد الثورة الايرانية

وقال الرفيق الطالباني ردا على السؤال الثالث : لقد اوضحت الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق ، موقفها من الحرب التي يشنها النظام الدكتاتوري ضد الثورة الايرانية فادانت الحرب واعتبرت تورط الحكم الدكتاتوري فيها ، تنفيذاً لمخطط استعماري امريكي وضلوعاً في مؤامرات الرجعيين العربية ، خصوصاً السعودية والاردن وسلطنة قابوس .

ان هذه الحرب ، هي ضد مصالح الشعب العراقي ومصالح الثورة الفلسطينية وتعتبر تنفيذاً لمخطط صهيوني قديم يرمي الى افعال الخلافات بين الشعوب العربية والايرانية واشغال الامة العربية بالنزاع مع ايران .. هذا المخطط الذي كان الشاه ينفذه بشكل واضح ، ينفذه اليوم نظام صدام حسين ، وهي مهمة غير شريفة .

نحن في الجبهة ، ندين هذه الحرب والدعاوية الشوفينية التي تروجها اجهزة الاعلام العراقي لاقتمال ما يسمى بالنزاع العربي - الفارسي .. وكذلك نعتقد ان النظام الذي تنازل قائده بنفسه عن حقوق العراق المشروعة وسيادته على مياهه وارضيه للشاه العميل للامبريالية والحليف للصهيونية ، لا يمكن ان يخدع احداً بحرصه الزعوم على حقوق العراق التي خاها بنفسه .

الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية ، تؤيد الثورة الايرانية في نضالها ضد الاستعمار الامريكي والصهيونية وبقيام النظام الشاهنشاهي الرجعي . ولكنها تأسف ايضاً لعدم تفهم بعض مراكز القوى في ايران ، لحقيقة الحركة الوطنية العراقية ولدورها البارز والاساسي في النضال لاسقاط النظام الدموي وكذلك لبعض الدعوات الشوفينية التي تصدر عن اوساط لا مسؤولة في الجانب الايراني والتي لا تؤدي الا الى الاساءة للعلاقات النضالية بين الحركتين الثورتين العراقية والايرانية وبهذه المناسبة نعرب عن الامل في ان يكون انبثاق الجبهة ، عامل توضيح لدى قيادة الثورة الايرانية وسبباً لتفهم حقيقي لقضية الشعب العراقي ، وكذلك في قيام تعاون مشترك ضد العدو المشترك - الامبريالية والصهيونية والرجعيين العربية المرتبطة بهما .

ونرجو ايضاً ان تفهم قيادة الثورة الايرانية ، الحقوق المشروعة للشعب العراقي وتقوم بما يؤدي الى منع الحكم الفاشي في العراق من التبعج بالحرص الزعوم عليها .

● جلال الطالباني : انجاز وطني كبير .. على طريق الانتصار

نعتبر تشكيل الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق ، انجازاً وطنياً كبيراً ، اذ يحقق توحيد الحركة التقدمية العراقية ، التي تضم القوى الرئيسية الفاعلة والقوى المناضلة في حركة الشعب العراقي الوطنية . ان ميثاق الجبهة ، يعد ميثاقاً نموذجياً من حيث معالجته لمسائل ومشاكل الثورة الوطنية الديمقراطية في العراق بشكل صائب والجبهة الوطنية والقومية الديمقراطية ، أكدت شكل النضال ايضا وهو النضال المسلح ، الشعبي ، كشكل رئيسي بجانب النضال السياسي والطبقي والادبيولوجي .

ان النتائج المباشرة لقيام هذه الجبهة ستكون تعزيز وتوسيع الفعاليات النضالية المسلحة التي تجري حالياً في كردستان العراق وتعزيز وتوسيع الفعاليات السياسية والاعلامية ، وكذلك الاسراع في تسيير الجماهير الشعبية وفي هتبه الارضية اللازمة للانتفاضة الشعبية المشوذة ، للاطاحة بالحكم الحالي ، والاتيان بحكم ائتلاف وطني ، واعتقد ان من نتائجها المباشرة كذلك ، تعزيز الثقة لدى الجماهير بالانتصار الحتمي ، خاصة بعد ظهور البديل الوطني التقدمي للنظام . اما المهمات المطروحة فهي تأسيس لجان وفروع للجبهة في شتى المجالات وعلى كافة المستويات من القمة والقاعدة ، وتشكيل لجنة الداخل لقيادة العمليات العسكرية وتوحيد فصائل الانتصار ووضع خطة تحرك سياسي وعسكري واعلامي على الصعيدين العربي والدولي وكذلك تشديد النضال من اجل تحقيق المهمة المركزية للجبهة واعني بها اسقاط النظام الدكتاتوري المعادي لمصالح شعبنا والاتيان بحكم الائتلاف الوطني التقدمي القادر على تحقيق الاستقلال الوطني وضمان الديمقراطية وازرار الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق ، ومن ثم تعبئة طاقات العراق العسكرية والاقتصادية لزيحها في معركة الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل تحقيق النصر ضد العدو الصهيوني بتحرير فلسطين وكافة الاراضي المحتلة والمفتصة .

هذه هي خلاصة المهمات المطروحة .

● قبول الجبهة وطرد الحزب الحاكم من مؤتمر الشعب العربي ، اول انتصار لنا

وجواباً على السؤال الثاني ، استنجد الرفيق الطالباني : -

الحزب الحاكم في العراق وكان يعمل على تخريب المؤتمر حتى من موقعه هذا بالضد من ارادة شعبنا وكل قواه الوطنية القومية الديمقراطية .

ان طرد الحزب الحاكم في العراق من الامانة العامة ومن المؤتمر وادانته سلوكه التخريبي المناهض لمصالح الشعب العراقي والامة العربية هو عين ما تطالب به جماهير الشعب في العراق . ان الجبهة الجديدة بمثابة مجموع الحركة الوطنية في العراق هي الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية . ويسرنا ان هذا قد تم الان وعلمنا على شكر جميع الاخوة والرفاق الذين اسهموا في تحقيقه . وعلى هذا الاساس ستجري المشاركة في الاجتماع القادم للامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي وستسهم الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في ممارسة مسؤولياتها في هذا الميدان .

● الحرب ضد ايران .. اهدافها عدوانية مكتشفة

عن السؤال الثالث .. قال الرفيق عزيز محمد :
٣ج - كان حزينا الشيوعي العراقي وعدد من الاحزاب الوطنية داخل الجبهة وخارجها قد اعلن ادانته للحرب المدمرة التي اشعلها نظام صدام حسين ضد الثورة الايرانية وقدم من خلالها خدمة مكتشفة للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية . كما ادانت الجبهة في بيانها السياسي الصادر في ١٢ - ١١ - ١٩٨٠ هذه الحرب التي جسدت مناواة النظام الدكتاتوري للثورة الايرانية وتوجت « محاولاته المتكررة لاهباط مكتسباتها بهدف اعادة الهيمنة الاستعمارية على ايران » . واعتبرت اقدام على شن الحرب ضد ايران « موقفاً لمصالح الامبريالية الامريكية وتنفيذاً لمخططاتها الخبيثة تم بتشجيع سافر من الانظمة الرجعية العربية العميلة ، تحت غطاء الدفاع الزائف عن السيادة الوطنية والحقوق العربية » .

ان موقف الجبهة كما جسده بيانها السياسي هذا يستند الى فهم صائب لواقع كون الامبريالية والرجعية العميلة التي دفعت الدكتاتور صدام لاشعال هذه الحرب تسمى لتحقيق اهداف عدوانية من بينها تحطيم قدرات الشعبين العراقي والايراني وابعاد عراقنا المناضل وجيشه الباسل عن الواجهة الحقيقية الحاسمة ضد الامبريالية الصهيونية العالمية والعدو القومي « اسرائيل » .

وتادة آخرون للجبهة
الوطنية العراقية:

اعلان الجبهة سيغطي زخما اكبر لنضالنا



الزحيمون فقط مع الحرب على ايران، وعراقنا موقعه في جبهة الصمود والتصدي

الميثاق الذي اعلنته الجبهة ، هو ميثاق ديمقراطي ، ويمثل الى حد كبير ، ان لم نقل كلية ، طموحات الشعب العراقي ، وهذه الجبهة ، هي بداية جديدة ، ولا بد ان تكون ابوابها مفتوحة لنقوى الاخرى التي تؤمن بالميثاق ، بعيدا عن التمهور أو الاحتكار ، وان نجاح الجبهة ، يعتمد اساسا على المبدأ الذي اقرته الجبهة ، وهو تطبيق الديمقراطية في داخلها واستيعابها لكل القوى الوطنية المادبة للمنظام الدكتاتوري ، وللمرجية والصهيونية والامبريالية ، وتلتزم بميثاق الجبهة وتعمل فيها .

ونحن كحزب اشتراكي كردستاني موحد ، نملسن التزامنا بكل الامكانات والوسائل ، باطار التعاون مع الآخرين ، لتنفيذ الاهداف المطروحة في الميثاق . ان توحيد القوى الوطنية يعطي زخما اكبر للمصل والجماهير. ستجد فيها ميدانا عظيم الاهمية اوصلمة نضالها ، كما ان اعلان الجبهة ، سيدد الفراغ الناشئ في المساحة السياسية ، والذي وفر للمنظام الدكتاتوري فرصا كثيرة للمناورة والمخادع وتنفيذ التكتيكات الخبيثة . ان مدى نجاحنا يعتمد الى حد بعيد ، على اسناد قوى التحرر والتقدم والاشتراكية الاصقاء والحلفاء الموضوعيين ، لقضية شعبنا وكفاحه ضد الزمرة الحاكمة ونظامها الارهابي . ينبغي اخيرا ، ان نكون واقعيين ، وان نحرص على دخول كل القوى الوطنية المناهضة للمنظام .

● مع المؤتمر ● مع جبهة الصمود ●

□ واجاب الدكتور محمود على السؤال الثاني قائلا :
لقد اعلنت الجبهة موقفها الواضح من مؤتمر الشعب العربي ، وتستعد للدخول فيه كممثل عن

تواصل « الحرية » فتح صفحاتها لتقادة الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية العراقية . ففي الممدد ٩٩١ الفت « الحرية » مع قادة الحزب الشيوعي العراقي والاتحاد الوطني الكردستاني . وبذلت جهدها للالتقاء بقادة الفصائل الاساسية الاخرى في الجبهة وتحديد ابعادها بقيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (القطر العراقي) ، لكن هذا الجهد لم يثمر بشكل كامل ، فلم يتمكن حتى الآن من الحصول على اجابات قاده حزب البعث على اسئلة المجلة . لكننا نشتر في هذا الممدد اجابات فصليين آخرين من فصائل الجبهة ، تحدث باسمها ابرز قاداتها :

- ★ الرفيق د . محمود عثمان : سكرتير الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد .
- ★ الرفيق جواد دوش : الامين العام للمكتب السياسي للحركة الاشتراكية العربية .

- ١ - ما هو مغزى تشكيل الجبهة الوطنية في هذا الظرف بالذات وما هي النتائج السياسية المباشرة التي سيعتري عليها قيام هذه الجبهة والمهام المطروحة عليها خلال الفترة القادمة ؟
- ٢ - ما هو موقف الجبهة تجاه جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي في ضوء تجديد عضوية الحزب الحاكم في المؤتمر ؟
- ٣ - ما هو موقف الجبهة من الحرب التي يشنها المنظام العراقي ضد الثورة الايرانية ؟

د . محمود عثمان :

● نهوض شعبي .. وجبهة عريضة ●

قال الدكتور محمود عثمان :
لتشكيل واعلان الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق ، مغزى كبير ، انها تعني الموقف صفا موحدا في مواجهة المنظام الارهابي الذي فرض على شعبنا منذ العام ١٩٦٨ ، كان ينبغي لهذه الجبهة ان تقوم قبل هذا الوقت ، للتصدي للمنظام الذي اضهد شعبنا ، وشن حرب ابادة عنصرية ضد الشعب الكردي ، ومارس سياسة التهجير « والتعريب » واحرق القرى في كردستان ، وعرض القوى الوطنية لايضع عمليات القمع والارهاب ، وفي مثل هذه الظروف ، حيث تتكشف ارتباطات المنظام الدكتاتوري في العراق ، وحيث يتصاعد النهوض الجماهيري ،

فان اعلان الجبهة يكتسب اهمية بالغة في قيادة هذا النضال . ان النهوض الشعبي يمتد من كردستان حتى النجف وكربلاء ، وهناك اشكال متعددة للمقاومة ، وهذه المقاومة ، وهذا المبدأ للمنظام ، وهذا النهوض انما يحتاج الى قيادة موحدة ، تستقطب وتنظم وتوجه الجماهير من اجل اسقاط المنظام الدكتاتوري ، واقامة حكم ائتلاف وطني ديمقراطي ، يحقق الديمقراطية للعراق ، والحكم الذاتي لكردستان . لقد كانت الجبهة ضرورة ملحة ، اذ ليس بمقدور اي حزب بمفرده ، التصدي للمنظام ، ولذلك كان لا بد من توحيد القوى الوطنية والاحزاب التقدمية والشخصيات لديمقراطية ، في جبهة موحدة ، واصبحت الجبهة من هذا المنطلق ، ضرورة اكثر من اي وقت اخر ، لمواجهة المنظام وقلب المادلة التي يريدها المنظام ، وتوجيه طاقات العراق ووضعها في خدمة حركة التحرر الوطني العربية واهدافها التقدمية . نحن نعتقد ان

العراق بعد طرد الحزب الحاكم في العراق من المؤتمر. اننا نعتبر مؤتمر الشعب العربي حركة تقدمية مناضلة ولقد اوضح كل حزب من احزاب الجبهة موقفه - المساند والمؤيد للمؤتمر ولجبهة الصمود والتصدي ، ونحن الآن ، نعلن هذا التأييد ونحن موحود الصوف . وسنعمل فور اسقاط النظام على الدخول في جبهة الصمود والتصدي ووضع طاقات العراق في خدمة الاهداف الوطنية والثورية لحركة التحرر الوطني العربية .

ان اسقاط النظام في العراق ، لم يمد يهنا نحن فحسب ، بل يهم كل القوى الوطنية والتقدمية ، انطلاقا من ان هذا النظام يلعب دورا تخريبيا خطيرا ويخدم المخططات التآمرية للامبريالية والرجعيات العربية ، ولقد خرج النظام الدكتاتوري في العراق من المعركة الاساسية مع الامبريالية ، وقلب المعادلة لصالح الامبريالية .

● ندين الحرب .. واهدافها مكتسوفة ●

□ وجوبا على السؤال الثالث .. قال الدكتور محمود عثمان :

اننا نعتقد ان الحرب ضد ايران ، هي حرب اسناد لأمريكا ، ولرجعيات المنطقة ، وهدفها الاساسي واضح : اسقاط النظام في ايران وضرب الثورة الايرانية واعادة النفوذ الامبريالي الى المنطقة .

لقد سقطت حجج النظام . فهو منذ مجيء النظام الجديد في ايران ، ومنذ اندلاع الثورة في ايران ، وقف ضد الثورة ، وعمل بكل الوسائل من اجل اسقاطها . اما الحجج والذرائع التي يطلقها النظام فهي حجج وذرائع واهية ، والحرب التي يخوضها هي حقا كما تصورها اجهزة اعلامه ، حرب « صدام حسين » وليست حرب الشعب العراقي . ان المشكلات التي يتحدث عنها النظام ، يمكن حلها بوسائل اخرى غير الحرب ، فهل طرح النظام مشاكله على مؤتمر قمة ؟ مجلس أمن ؟

لقد ادان حزبا ، الحرب في بيان صريح ، ونؤكد هنا ، ان العراق بحربه ضد ايران ، انما يريد لعب دور شرطي الخليج بدلا عن المشاء .

الرجعيون هم فقط مع الحرب . السعودية تتباكي ، والاردن اصبح « قويا » حريصا على حقوق العرب ... انها لعبة ينفذها العراق ضد مصالح الشعب لالهائه عن المشكلات والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وغطاء لتصفيات جديدة بحق المعارضة .. حتى من داخل النظام .

جواد دوش

● بديل ثوري يتطلع اليه شعبنا ●

□ نحن نعتقد ، ان الضرورات الملحة التي أهملت قيام الجبهة ، تكمن في الازمة السياسية والاجتماعية (الموضوعية والذاتية) المتفاقمة التي يعيشها نظام الحكم الفاشي في العراق . هذه الازمة الناشئة بسبب طبيعته البورجوازية البيروقراطية المتخلفة

والمرتبطة بالاستعمار الجديد ومخططاته العدوانية ، المهادنة الى اعادة ، وتكريس النفوذ الامبريالي في العراق والخليج العربي وفي جنوب غرب اسيا (ايران .. افغانستان) ، نحن نعتقد ان هذه الازمة لا يمكن تجاوزها او القفز عليها ، والطريق الوحيد لايجتازها يكون باسقاط النظام الفاشي واقامة نظام ائتلاف وطني ديمقراطي ، يتحقق فيه الحكم الذاتي لكرديستان ليسهم عراقنا الحبيب بطاقاته العسكرية والاقتصادية والسياسية في معركة الامة العربية ضد العدوان الامبريالي - الصهيوني المتعمد الاشكال ، وخاصة ضد كامب ديفيد ، وحتى يتحقق مهمة اسقاط النظام لتجاوز هذه الازمة ، لا بد من خلق الاطار النضالي الامثل . ان البديل ، هو التحالف الوطني الذي يضم جميع القوى والاحزاب والجماعات والشخصيات الوطنية والقومية والثورية ، ومن مختلف القوميات التي يتألف منها الشعب العراقي .

ان اقامة مثل هذا التحالف ، على قاعدة ميثاق وطني واضح المعالم والاهداف ، يستهدف استكمال وانجاز مهمات الثورة الوطنية العراقية كاملة ، يشكل تجسيدا حيا لما يتطلع له شعبنا ، وفي مثل هذه الظروف يكتسب اعلان الجبهة من وجهة نظرنا ، اهمية بالغة ، لان الجبهة تشكل البديل الثوري والوطني الذي نريده ويتطلع اليه شعبنا العراقي المكافح ، ويقطع الطريق على القوى المضادة للثورة ، التي تحاول العمل تحت غطاء واجهات دينية زائفة ، مصحوبة بتحرك رموزها المعروفة من قبل شعبنا بملاقاتها الحميمة مع الاوساط الرجعية . ان الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق ، تتنازل من اجل ان تكون بديلا وطنيا وديمقراطيا ، وستكافح بمختلف الوسائل لتحقيق اهدافها ، بما فيها الوسائل الارقى شكلا ، اي الكفاح المسلح .

اما النتائج المباشرة التي تترتب على قيام الجبهة فاننا نعتقد انها ستعجل في تقاوم الازمة التي يعاني منها النظام الدكتاتوري ، وستزيد من التفاف الجماهير المبريضة .

● مع جبهة الصمود .. ومؤتمر الشعب ● ● بلا تردد ●

□ وجوبا على السؤال الثاني .. قال :

ان موقف الجبهة واضح في هذا الصدد ، فقد ادانت الجبهة نظام صدام الارهابي ، وادانت عمليات تسخير طاقات العراق العسكرية والاقتصادية بالصد من مصالح الجماهير العراقية والعربية ، وادانت محاولات النظام المحمومة لاضعاف جبهة الصمود والحظ من هيبتها السياسية والعسكرية ، وافردت جبهتنا في ميدان السياسة العربية ، بندا خاصا ، يؤكد على انها وبعد تحقيق مهمة اسقاط النظام ، والاتيان بحكم ائتلاف وطني ديمقراطي ، ستعمل فورا وبلا تردد على الانضمام الى جبهة الصمود والتصدي ووضع طاقات العراق كاملة ، بما يمكن جبهة الصمود من دحر العدوان الامبريالي - الصهيوني ، وخاصة حلف كيب ديفيد ، ولتدعيم نضال الشعب العربي الفلسطيني وحرية التحرر الوطني العربية ، من اجل تحرير فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة والمفتنصة وضمان الحقوق الوطنية كاملة للشعب

العربي الفلسطيني . اما ما يتعلق بالموقف من مؤتمر الشعب العربي ، فاننا نعمل من اجل ان يتمكن من أداء مهماته السياسية ، سيما وهو يضم معظم الاحزاب والقوى الوطنية العربية - السياسية ، والمهنية ، وقد اعتبرنا مسألة تجسيد عضوية الحزب الحاكم في الامانة العامة الدائمة ، وقبول الجبهة الوطنية في مقعد العراق ، انتصارا كبيرا لشعبنا العراقي .

● تحركات المحور العراقي - السعودي - الاردني لا تقل خطورة عن حلف كامب ديفيد ●

□ عن السؤال الثالث .. قال :

فيما يتعلق بالحرب ، فقد جدد البيان السياسي الصادر عن الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية ، بوضوح موقف الجبهة الذي يتمثل بادانة هذه الحرب ، والدعوة الى دحر وتعريضة العمليات التصفيلية لنظام صدام حسين ، اننا نعتقد ان صدام هو نفسه الذي فرط بحقوق شعبنا الوطنية التاريخية في اراضيه ومياهه الاقليمية لصالح المتساه المميل ، عدو الشعوب الايرانية ، وهذا النظام ، لا يمكن ان يكون مدافعا عن السيادة الوطنية ، ونحن في الجبهة في الوقت الذي نعمان عن تضامننا مع ايران في عدائها للامبريالية والصهيونية العالمية واسرائيل ، نطلع الى ان ننجز الثورة الايرانية مهمات التحرر الوطني وفي مقدمتها تعزيز نطاق الحريات الديمقراطية وحل القضايا القومية حلا عادلا ، سلميا وديمقراطيا ، كما نؤكد من موقع النضال ، تمسكنا الكامل بمبادئ السيادة الوطنية وادانتنا المطلقة ، والنايئة لمهادنة اذار الاستعمارية في ١٩٧٥ ، ونعتقد ان الحل يكمن في التساند والنضال المتبادل بين الثورة الايرانية والثورة العراقية التي تقودها جبهتنا الوطنية الديمقراطية ، وهذا النضال يستند الى قاعدة الاحترام الثابت لمبادئ الاستقلال والسيادة الوطنية والقومية لكلا الشعبين الصديقين ، الايراني والعراقي . نحن نعتقد ان استمرار هذه الحرب المدمرة التي سبقت لها الدكتاتور صدام ، جيشنا الباسل ، ضد ايران ، انما تهدف الى شل قدرات الجيش وتحطيم امكانات البلدين وتوجيه الانتظار بعيدا عن المناقص الاساسي بين قوى حركة التحرر الوطني والامبريالية والصهيونية ممثلة بكيان اسرائيل ، ونجد ان هذه الحرب قد جعلت اصطفافا واضحا وصرحا يظهر الى الوجود ، مثلا بالرجعيتين السعودية والاردنية ونظام صدام مدعيا من الامبريالية ، ونرى بذات الوقت ، ان الحلف التكريتي الرجعي السعودي الامريكي ، لا يقل خطرا عن حلف كامب ديفيد ، فضلا عن انهما يكملان بعضهما ، ان حلف السعودية - الاردن - صدام ، يراد له ان يحقق اهدافا اكبر ، في محاولة اعلمة قوى الثورة المضادة ، وتنصيبها ثانية في ايران ، ومحاصرة الثورة الافغانية ، فضلا عن المشاركة المحمومة في النقطية على الاهداف العدوانية ، وتسخير طاقات العراق بتوجهات مماكسة لطموحات واهداف جبهة الصمود ، والثورة الفلسطينية الباسلة .

اجرى اللقاءات : عاطف صويص